علم التسلسل الزمني الكتابي الجزء الحادي والثلاثون
زمن خروج شعب إسرائيل من أرض مصر

د. غالي

25 يوليه 2025

عرض في يونية 2026

الفصل السابع فترة خروج شعب إسرائيل من أرض مصر

أدلة الخروج

زمن الخروج هام جدًا لحسابات ما قبل الخروج وما بعده. فرغم أنه يوجد اختلاف حول زمن الخروج فقيل اراء كثيره واقترح ازمنه كثيره سيتم هنا عرض بعض منها والأكثر شهرة، ولكن سيتم تحديد زمن الخروج وبدقة وبأدلة كثيرة. تم افتراض زمن الخروج بناء على أسماء الفراعنة. والملحوظة الهامة أن الكتاب المقدس لم يذكر اسم فرعون الخروج ولهذا كل هذه الافتراضات غير مؤيدة بالكتاب بشكل مباشر، منهم:

دوديموسي الذي عرف توتيمايوس سنة 1690 ق.م. وقال هذا باحث أسمه ديفيد رول.

أحمس 1550 إلى 1525 ق.م. وقال ذلك يوسيفوس.

تحتمس الثالث 1479 الي 1425 ق.م.

ابنه أمنحوتب الثاني 1436 إلى 1411 ق.م. وهذا ما فهم من كتابات مانيتو المؤرخ الفرعوني.

حورمحب 1319 إلى 1292 ق.م.

رمسيس الأول 1295–1294 ق.م.

رمسيس الثاني 1279 إلى 1213 ق.م. وهذا دارت حوله أكثر المزاعم بأنه فرعون الخروج وسأركز عليه قليلا فيما بعد.

مرينبتاح 1213 إلى 1203 ق.م. ابن رمسيس الثاني الذي تكلم على وجود شعب اسرائيل في أرض كنعان.

امينميسي 1203–1199 ق.م.

فمن منهم فرعون الخروج ومتي تم الخروج؟ الإجابة على زمن الخروج سهله من الكتاب المقدس، أما الإجابة علي اسم فرعون فهي صعبه لعدة أسباب منها مشاكل تواريخ الحضارة المصرية التي تم توضيحها في الفصل الثاني. الأعمار التي ذكرتها سابقًا مختلف عليها كثيرًا فعلي سبيل المثال أمنحوتب الثاني ابن تحتمس الثالث مختلف على متي تم توليه العرش ولكن المرجح 1453

ق.م. وتحتمس الثالث أيضًا مختلف على مدي زمن توليه العرش. ورمسيس الثاني قيل إنه تولى العرش سبعين سنة ومات في أواخر التسعينات من عمره، ولكن ثبت أن هذا خطأ فهو مات في أوائل التسعينات من عمره. وكما تم توضيحه في الفصل الثاني أن المؤرخ الفرعوني مانيثو بالرغم أن قائمته كان يعتمد عليها كثيرًا، إلا أن الأدلة أثبتت أنه أخطأ كثيرًا في الأعمار.

واعود إلى زمن الخروج، الكتاب المقدس واضح جدًا في الزمن. وهذا من عدة أدلة:

الدليل الأول زمن بناء هيكل سليمان:

وهذا يقوله الكتاب المقدس بوضوح في "وَكَانَ فِي سَنَةِ الأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالثَّمَانِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زِيُو وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ." (سفر الملوك الأول 6: 1). فبناء عليه 480 من سنة الخروج في السنة الرابعة من الملك سليمان بدأ وضع أساس الهيكل. وكما تم تقديمه في النقطة السابقة وهي أن التاريخ اليهودي والحفريات ويوسيفوس وجون برايت وأدله كثيرة جدًا على أن سليمان تولى العرش سنة 970 ق م وبدا بناء الهيكل بعد أربع سنين هو 966 ق.م. 966 + 480 = 1446 ق.م. فتاريخ الخروج هو 1446 ق.م. وهو حدث في 14 نيسان الربيع فربيع 1446 ق.م. هذا هو زمن الخروج المؤكد من الكتاب المقدس.

الدليل الثاني فترة القضاة:

من الخروج لسليمان هذا أيضًا يمكن حسابه بطريقة أخر أكثر تعقيد لكيلا تهاجم من كلام يوسيفوس عن رقم 592 سنة. وهذه الحسابات ملخصها أن زمن الخروج 40 سنة في البرية "وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضٍ عَامِرَةٍ. أَكَلُوا الْمَنَّ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرَفِ أَرْضِ كَنْعَانَ." (سفر الخروج 16: 35). "وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رُعَاةً فِي الْقَفْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَحْمِلُونَ فُجُورَكُمْ حَتَّى تَفْنَى جُثَثُكُمْ فِي الْقَفْرِ." (سفر العدد 14: 33). فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ." (سفر العدد 32: 13). "فَقَدْ سِرْتُ بِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، لَمْ تَبْلَ ثِيَابُكُمْ عَلَيْكُمْ، وَنَعْلُكَ لَمْ تَبْلَ عَلَى رِجْلِكَ." (سفر التثنية 29: 5). وقياده يشوع تقريبًا ما بين 26 إلى 27 سنة وهذا لأن عمره وقت وفاته كان 110 سنة "وَكَانَ بَعْدَ هذَا الْكَلاَمِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ." (سفر يشوع 24: 29). وعُين يشوع أحد الإثني عشر جاسوس عن عمر 43 سنة كما يذكر التقليد اليهودي وهذا في

بداية رحلة الخروج وبدأ الخدمة عن عمر 83 سنة.[1] وهذا بالطبع بعد التيه في البرية أربعين سنة. ولكن قاموس الكتاب المقدس يذكر أنه وقت تعيينه في (خروج 17: 9) كان 44 سنة.[2] أي يكون وقت بداية خدمته بعد موت موسى والبرية 40 سنة أي 84 سنة. وهذا مقبول لأن عمره يتماشى مع عمر كالب ابن يفنه الذي تعين معه كجاسوس ممثل لسبط يهوذا عن عمر أربعين سنة ودخل أرض الموعد بعد تولي يشوع ببضعة سنين عن عمر 85 سنة، وهذا ما يذكره في "كُنْتُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادَشِ بَرْنِيعَ لأَتَجَسَّسَ الأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلاَمٍ عَمَّا فِي قَلْبِي. . . "وَالآنَ فَهَا قَدِ اسْتَحْيَانِيَ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هذِهِ الْخَمْسَ وَالأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهذَا الْكَلاَمِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالآنَ فَهَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً."" (سفر يشوع 14: 7 و10). فلهذا يشوع خدم 26 سنة تقريبًا (84 إلى 110). ويحدد زمن وفاة يشوع هو سنة 1380 ق.م.[3]

ثم 300 سنة تقريبًا زمن القضاة من بعد وفاة يشوع وهذا مذكور في في "حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَقُرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقُرَاهَا وَكُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْنُونَ ثَلاَثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟" (سفر القضاة 11: 26). وهذا من بعد موت يشوع حتى موت شمشون وبداية فترة عالي الكاهن قبل صموئيل النبي. وفترة القضاة تحدد تقريباً ما بين 1380 ق.م. إلى

---

1. Shlomo Yitzchaki, “Joshua,” *Chabad-Lubavitch Media Center*, accessed October 20, 2021.

2. بطرس عبد الملك وجون ألكسندر وإبراهيم مطر، **قاموس الكتاب المقدس**، ق، تحت عنوان " يَشُوع ابْن نون | يشوع النبي" (القاهرة: مكتبة المحبة، 1972).

3. Kris Udd, “Chronology of the Book of Judges,” *Crossroads Bible Church,* last modified March 14, 2025, https://crossroadsbible.net/2025/03/14/chronology-of-the-book-of-judges/.

1080 ق.م. ثم عالي الكاهن ومعه صموئيل النبي 30 سنة. ثم يعين شاول سنة 1050 ق.م. فالتالي سيذكر من كل من بايبل اركيولوجي،[4] [5] وكروس رود بايبل،[6] وبايبل شارت.[7]

فترة القضاة

وملخصه (مع اعتبار تداخل القضاة)

أ.	العبودية لكوشان رشعتايم	(قض 3)	8 سنين.
ب.	قضاء عثنئيل	(قض 3)	40 سنة.
ج.	العبودية لعجلون	(قض 3)	18 سنة.
د.	سلام في أيام أهود وشمجر	(قض 3)	80 سنة.
هـ.	مضايقة يابين	(قض 4-5)	20 سنة.
و.	فترة قضاء دبورة وباراق	(قض 4-5)	40 سنة.

---

4. Bible.ca, *Chronology of Judges: 1350–1014 BC*, accessed June 29, 2025, https://www.bible.ca/archeology/bible-archeology-exodus-route-date-chronology-of-judges.htm.

5. Bible.ca, *Judges Gideon: Chronology 1191–1144 BC*, accessed June 29, 2025, https://www.bible.ca/archeology/bible-archeology-maps-conquest-timeline-chronology-judges-gideon-ishmaelites-midianites-1191-1144bc.htm.

6. Crossroads Bible Church, *Chronology of the Book of Judges*, last modified March 14, 2025, https://crossroadsbible.net/2025/03/14/chronology-of-the-book-of-judges/.

7. Biblechart.org, *Timeline of the Book of Judges*, accessed June 29, 2025, https://biblechart.org/judges/.

ز.	الإستعباد لمديان	(قض 6-8)	7 سنوات.
ح.	فترة قضاء جدعون	(قض 6-8)	40 سنة.
ط.	حكم أبيمالك (ليس قاضياً)	(قض 9)	3 سنوات.
ي.	فترة قضاء تولع	(قض 10)	23 سنة.
ك.	فترة قضاء يائير	(قض 10)	22 سنة.
ل.	مضايقة العمونيين لهم	(قض 11)	18 سنة.
م.	فترة قضاء يفتاح	(قض 11-12)	6 سنوات.
ن.	فترة قضاء إبصان	(قض 12)	7 سنوات.
س.	فترة قضاء إيلون	(قض 12)	10 سنوات.
ع.	فترة قضاء عبدون	(قض 12)	8 سنوات.
ف.	الإستعباد للفلسطينيين	(قض 13)	40 سنة.
ص.	فترة قضاء شمشون	(قض 13-16)	20 سنة.

فهم تقريبًا 300 سنه متداخلين. رغم أن مجموع الأرقام المنسوبة للقضاة كل منهم على حدي يبلغ 410 سنة، وهو رقم يفوق كثيراً الحسابات المذكورة في " 26 حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَقُرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقُرَاهَا وَكُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْنُونَ ثَلاَثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟" (سفر القضاة 11: 26)، وأيضًا يتعدى بكثير الرقم الواضح في "وَكَانَ فِي سَنَةِ الأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالثَّمَانِينَ لِخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زِيُو وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ. (1 مل 6: 1)، فلو أضيف القيمة الإجمالية 410 سنة قضاة وإضيف إليه 40 سنة الخروج والبرية و26 سنة يشوع و40 سنة عالى الكاهن وصموئيل النبي ثم 40 سنة شاول ثم 40 سنة داود ثم 4 أسنوات حتى بناء الهيكل لتعدى هذا بكثير ووصل إلى 600 سنة. ففترة القضاة هي متداخلة ولذلك هي مذكورة 300 سنة وليست 410 سنة. فمن الواضح أن فترة حكم القضاة كانت متداخلة وبخاصة ان كل منهما من سبط مختلف. فمن الواضح من سفر القضاة ان استعبادهم للفلسطينيين وللعمونيين كان في نفس الفترة الزمنية وليس متتالي وهذا في "7 فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي عَمُّونَ. 8

فَحَطَّمُوا وَرَضَّضُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشَرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جِلْعَادَ." (قض 10: 7 و8) ومقارنة هذا بالتالي "ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً." (قض 13: 1) فهذا يوضح أن فترتي حكم العمونيين والفلسطينيين كانت متعاصرتين أو متداخلتين جدًّا. ومن ثم يكون الرقم المذكور في قض 11: 26 وهو 300 عاماً، يمتد من بعد دخول كنعان تحت قيادة يشوع ووفاته حتى عصر شمشون ويفتاح إلى بداية عالي الكاهن في نهاية فترة القضاة. ويمكن عملياً اعتبار مدد إبصان وإيلون وعبدون (قض 12: 8–13) متزامنة مع يفتاح وشمشون، وهذا ما يفهم من سياق الأعداد. وعليه لا تدخل سنوات حكمهم في المجموع ولو جزئياً على الأقل. ونجد أن عدد السنوات من عالي إلي سليمان محددة تقريباً، فهي 40 سنة لعالي "وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ اللهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثَقِيلًا. وَقَدْ قَضَى لإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً." (1 صموئيل 4: 18) منهم 10 سنوات لعالي متداخلة في زمن القضاة أي 30 سنة، 40 سنة لشاول "وَمِنْ ثَمَّ طَلَبُوا مَلِكًا، فَأَعْطَاهُمُ اللهُ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، رَجُلًا مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ، أَرْبَعِينَ سَنَةً." (أعمال الرسل 13: 21)، 40 سنة لداود "كَانَ دَاوُدُ ابْنَ ثَلاَثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً." (سفر صموئيل الثاني 5: 4). وبضم مجموع هذه الأرقام إلى الثلاثمائة عام يذكرها يفتاح، والأربعين عاماً في البرية، = 40+26+300+30+40+40+4= 480 سنة. أي نصل إلى المجموع الكلي للمدة من الخروج إلي سليمان (1 مل 6: 1). وهذا يتفق مع ما جاء في سلاسل الأنساب في راعوث (4: 18–22)، المذكور فيه 10 أجيال من فارض وقت الخروج إلى داود قبل سليمان " 18 وَهذِهِ مَوَالِيدُ فَارَصَ: فَارَصُ وَلَدَ حَصْرُونَ، 19 وَحَصْرُونُ وَلَدَ رَامَ، وَرَامُ وَلَدَ عَمِّينَادَابَ، 20 وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ، وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ، 21 وَسَلْمُونُ وَلَدَ بُوعَزَ، وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ، 22 وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَّى، وَيَسَّى وَلَدَ دَاوُدَ."، (راعوث 4: 18–22). وأيضًا مذكور في أخبار الأيام الأول 2: 5–15 الذي ذكر فيه 10 أجيال من فارص لداود. وأيضًا لما ذكر في أخبار الأيام الأول 6: 1–10 والذي ذكر فيه 14 جيل من الكهنة من الخروج حتى هيكل سليمان. وهذا بحساب الجيل ما بين 30 إلى 35 سنة يكون 480 مناسب تماما لمقدار 14 جيل. ومع توضيح أن الاستعباد الفلسطيني كان معاصراً لفترات حكم القضاة السابقين واللاحقين، وأن محاولة أبيمالك الفاشلة ليصير ملكاً (قض 9)، كانت ضمن فترة حكم جدعون (40 سنة)، وأن التزامن محتمل بين القضاة الثلاثة الذين تولوا بعد يفتاح مباشرة (قض 12: 8–13)، وكذلك القاضيين السابقيين له مباشرة (قض 10: 1–5)، وبداية عالي الكاهن. يصبح من الممكن التوفيق بين الأرقام

الزمنية في سفر القضاة والعدد الإجمالي. والدليل على أن فترة حكم القضاة كانت أقصر من مجموع السنوات المنسوبة لكل واحد منهم على حدة، هو التقارب بين الأجيال البادي في القصص القصيرة الموجزة المذكورة في نهاية سفر القضاة، من هجرة الدانيين، وخطية بنيامين وعقابه، كما أن سفر راعوث يقارب بين الأجيال المبكرة والأجيال المتأخرة، كما يتضح من سلسلة نسب داود (راعوث 4: 18-22).

فبهذا ليس بالاعتماد على زمن بناء الهيكل فقط كرقم إجمالي، بل تفصيلًا أولا 40 سنة برية من 1446 ق.م. إلى 1406 ق.م. ثم 26 سنة يشوع من 1406 ق.م. إلى 1380 ق.م. ثم 300 سنة قضاة من 1380 ق.م. إلى 1080 ق.م. ثم 30 سنة عالي وصموئيل من 1080 ق.م. إلى 1050 ق.م. ثم 40 سنة حكم شاول من 1050 ق.م. إلى 1010 ق.م. ثم 40 سنة حكم داود من 1010 ق.م. إلى 970 ق.م. ثم من بداية حكم سليمان أربع سنوات لتأسيس الهيكل 966 ق.م. وبهذا يكون بالفعل زمن الخروج 1446 ق.م.

الدليل الثالث من كلام يفتاح:

وهو مشمل في الدليل السابق ولكن بعض التفصيلات التي فقط ستفيد في تأكيد زمن يشوع. يفتاح الجلعادي يقول "25 وَالآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالاَقَ بْنِ صِفُّورَ مَلِكِ مُوآبَ؟ فَهَلْ خَاصَمَ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارَبَهُمْ مُحَارَبَةً 26 حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَقُرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقُرَاهَا وَكُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْنُونَ ثَلاَثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟" (سفر القضاة 11: 25-26). فهو يكلم سيحون أنهم أقاموا 300 سنة في هذه الأرض. وهي تقريبا من حكم داوود سنة 1010 ق.م.

1010 + 40 شاول (وفتره متداخله مع صموئيل) + 30 صموئيل وعال ونهاية زمن القضاة = 1080 ق.م. وقبل هذا بمقدار 6 سنوات في بداية فترته وهذا تقريبًا ما بين 1086 ق.م. وقبل هذا بمقدار 300 سنة المتكلم عنها، 1386 ق.م. وقت أمتلاك الأرض في نهاية زمن يشوع. إذا يفتاح حينما قال ذلك كان 1086 ق.م. أو قبل هذا بقليل. وهو قال هذا عن دخول الأرض 300 سنه وهي بعد حروب يشوع 20 سنة وقبل وفاته بمقدار 6 سنوات، والرحلة في البرية 40 سنة يكون = 1086+ 300 + 20 + 40 = 1446 ق.م. وهو نفس ما قدمه الينا سفر الملوك.

الدليل الرابع من العهد الجديد:

هو تقريبي من العهد الجديد وأعمال الرسل يقول " 17 إِلهُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هذَا اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ الشَّعْبَ فِي الْغُرْبَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَبِذِرَاعٍ مُرْتَفِعَةٍ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا. 18 وَنَحْوَ مُدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، احْتَمَلَ عَوَائِدَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. 19 ثُمَّ أَهْلَكَ سَبْعَ أُمَمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَقَسَمَ لَهُمْ أَرْضَهُمْ بِالْقُرْعَةِ. 20 وَبَعْدَ ذلِكَ فِي نَحْوِ أَرْبَعَمِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً أَعْطَاهُمْ قُضَاةً حَتَّى صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ." (سفر أعمال الرسل 13: 17–20). ويقول نحو 450 سنة من خروجهم احتملهم في البرية وأعطاهم قضاة حتى وفاة صموئيل النبي، أي هي أقل أو أكثر من 450 سنة، بمعنى أخر حوالي أربعة قرون ونصف. أي أن زمن صموئيل مشمول في هذه الفترة. وصموئيل مختلف قليلًا في زمن موته. ولكن في التقليد اليهودي هو مات 1012 ق.م. قبل مسح داود بسنتين، وقال هذا العديد منهم سينجر،[8] وجارسيل.[9] وسواء هذا أو قبل هذا بقليل، لكنه بوضوح مات قبل تملك داود بفترة وجيزة الذي كما تم توضيحه مسح وهو صغير وتولى الملك 1010 ق.م. فيكون 1012 + 450 = 1462 وهو تاريخ تقريبي كما تم توضيح ذلك من نص العدد فمناسب لسنة 1446 ق.م.

الدليل الخامس من اليوبيل:

تم شرح حسابات اليوبيل في الفصل الثاني من هذا الكتاب. الأمر المهم أن الراباوات اليهود القدامى أدركوا أهمية اليوبيل في الحسابات التاريخية؛ فمثلا أدرك سيدر عولام راباه أهمية دورات اليوبيل والسبت كنظام تقويمي طويل الأمد، وحاول في أماكن مختلفة أن يلائم سنوات السبت واليوبيل في مخططه الزمني. ولكن ارتكب سيدر عولام خطأ؛ فقد طرح سيدر عولم فكرة تأجيل حساب هذه الدورات حتى 14 عامًا بعد دخول الأرض.[10] ولكن هذا غير دقيق لأن نصب خيمة

---

8. I. Singer, "The Philistines in the Bible: A Reflection of the Late Monarchic Period?" *Zmanim*, 2006), 74–82.

9. Moshe Garsiel, *The Valley of Elah Battle and the Duel of David with Goliath*, (Brill, 2010), 404–410.

10. *Seder Olam,* translation by Heinrich W. Guggenheimer, Seder Olam: The Rabbinic View of Biblical Chronology (Lanham, MD: Rowman and Littlefield, 2005), chapter 11.

الاجتماع يستغرق شهور من إستلام يشوع وعبور نهر الأردن. أي تبدأ الحسابات من بعد موت موسى يشوع 1: 1 وامر الرب ليشوع ان يقوم ويجعل الشعب يعبر الأردن. ثم ارسال الجاسوسين في يشوع 2 وهذا استغرق أيام ثم ارتحالهم من شطيم إلى الأردن وهذا استغرق أسابيع ثم عبور نهر الأردن يشوع 3 –4 وأيضا فترة زمنية بالاسابيع أو شهر لكي يستقروا بعد عبور الأردن. ثم ختان الشعب في يشوع 5 حتى برؤوا (يش 5: 8) وهذا يستغرق فترة زمنية بالأسابيع. حتى بدأت السنة الجديدة. فهم احتفلو بالفصح نيسان 14 سنة 1405 ق.م. وعندها انقطع المن وبدؤا يأكلوا محصول الأرض "10 فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجِلْجَالِ، وَعَمِلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا. 11 وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الأَرْضِ فِي الْغَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذلِكَ الْيَوْمِ. 12 وَانْقَطَعَ الْمَنُّ فِي الْغَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَنٌّ. فَأَكَلُوا مِنْ مَحْصُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ." (سفر يشوع 5: 10–12). ونصبوا خيمة الاجتماع بالطبع ليحتفلوا بالفصح وبهذا في شهر سبتمبر بدأ اول يوبيل للأرض.

أمر مهم وهو حسب التقليد اليهودي أن حزقيال 40: 1 يُشير إلى بداية اليوبيل السابع عشر "فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبْيِنَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشَرَةَ، بَعْدَ مَا ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ." (سفر حزقيال 40:1)، وكان ذلك بعد أربعة عشر عامًا من سقوط المدينة. بعبارةٍ أخرى، جاء اليوبيل متأخرًا أربعة عشر عامًا بعد خراب الهيكل، وفقًا لفكرة أن الوقت في الأرض يجب أن يشتمل على عدد صحيح من دورات اليوبيل. ويوضح روجر يونج أن معرفة موعد استحقاق اليوبيل الحقيقي كان مذكور.[11] وهو مكتوب فعلا انه يبدأ من اول ما يأكلون غلة الأرض في لاويين 25

1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ قَائِلاً: 2» كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهمْ: مَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ تَسْبِتُ الأَرْضُ سَبْتًا لِلرَّبِّ. 3 سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا. 4 وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَفِيهَا يَكُونُ لِلأَرْضِ سَبْتُ عُطْلَةٍ، سَبْتًا لِلرَّبِّ. لاَ تَزْرَعْ حَقْلَكَ وَلاَ تَقْضِبْ كَرْمَكَ. 5 زِرِّيعَ حَصِيدِكَ لاَ تَحْصُدْ، وَعِنَبَ كَرْمِكَ الْمُحْوِلِ لاَ تَقْطِفْ. سَنَةَ عُطْلَةٍ تَكُونُ لِلأَرْضِ. 6 وَيَكُونُ سَبْتُ الأَرْضِ لَكُمْ طَعَامًا. لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَلأَمَتِكَ

---

11. Rodger Young, "Three Verifications of Thiele's Date for the Beginning of the Divided Kingdom". *Andrews University Seminary Studies*. 45 (2): (1 January 2007), 178, n. 36.

وَلأَجِيرِكَ وَلِمُسْتَوْطِنِكَ النَّازِلِينَ عِنْدَكَ، 7 وَلِبَهَائِمِكَ وَلِلْحَيَوَانِ الَّذِي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا. 8» وَتَعُدُّ لَكَ سَبْعَةَ سُبُوتِ سِنِينَ. سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامُ السَّبْعَةِ السُّبُوتِ السَّنَوِيَّةِ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. 9 ثُمَّ تُعَبِّرُ بُوقَ الْهُتَافِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ. فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ تُعَبِّرُونَ الْبُوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ. 10 وَتُقَدِّسُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ، وَتُنَادُونَ بِالْعِتْقِ فِي الأَرْضِ لِجَمِيعِ سُكَّانِهَا. تَكُونُ لَكُمْ يُوبِيلًا، وَتَرْجِعُونَ كُلٌّ إِلَى مُلْكِهِ، وَتَعُودُونَ كُلٌّ إِلَى عَشِيرَتِهِ. 11 يُوبِيلًا تَكُونُ لَكُمُ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ. لاَ تَزْرَعُوا وَلاَ تَحْصُدُوا زِرِّيعَهَا، وَلاَ تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمُحْوِلَ. 12 إِنَّهَا يُوبِيلٌ. مُقَدَّسَةً تَكُونُ لَكُمْ. مِنَ الْحَقْلِ تَأْكُلُونَ غَلَّتَهَا. 13 فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هذِهِ تَرْجِعُونَ كُلٌّ إِلَى مُلْكِهِ. (سفر اللاويين 25: 1-13)

فالنقطة الأساسية هنا هي أن سنة السبي 586 ق.م. وحزقيال 40: 1 يحدد أن اليوبيل كان يجب ان يحدث بعد هذا بمقدار أربعة عشر سنة من 586 -14 سنة = 572 ق.م. فسنة 572 ق.م. هي سنة يوبيل وهذا أساسي في الحسابات.

ويذكر التلمود أن شعب إسرائيل أحصوا 17 يوبيلًا من وقت دخولهم أرض كنعان حتى بعد سبيهم عند تدمير الهيكل الأول.[12] وحسب سيدر عولام أيضًا مثل التلمود إن شعب إسرائيل أحصى 17 يوبيلًا من وقت دخولهم أرض كنعان حتى رحيلهم، وأن اليوبيل الأخير حدث بعد 14 عامًا من تدمير الهيكل الأول (أي في عام 572 قبل الميلاد).[13] ويشرح المفسر التلمودي راشي في التلمود (رغم أنه يغير التواريخ بمقدار 165 سنة ليمنع انطباق نبوة دانيال السبعون أسبوع على المسيح) إلا إنه يذكر أن من عام تدمير الهيكل الأول (والذي هو 586 قبل الميلاد) كان في الواقع العام السادس والثلاثين في دورة اليوبيل، وأن أربعة عشر عامًا بعد ذلك (572 قبل الميلاد) ستكون اليوبيل التالي.[14] تمتد هذه الفترة الزمنية مجتمعة والتي هي حسب التقليد اليهودي سبعة عشر يوبيلاً. أي من سنة 572 ق.م. رجوعًا 17 يوبيل مكتمل يكون أول سنة في اليوبيل بعد سنة من بداية يشوع. إذا تم

---

12. *Babylonian Talmud* (Arakhin 12b); cf. Maimonides, R. Moses b, Maimon Responsa (vol. 2), ed. Jehoshua Blau, (Jerusalem: Rubin Mass Ltd. Publishers, 1989).

13. *Seder Olam,* chapter 11.

14. Rashi, Arakhin 12b, s.v. "צא מהן שבע שכיבשו וכו".

قياس العد إلى الوراء 17 دورة من يوبيل حزقيال (حزقيال 40: 1) الذي بدأ في تشري عام 572 قبل الميلاد، أو بناءً على حساب ثيل،[15] فإن السنة الأولى من الدورة الأولى كانت ستكون 49 سنة فترة دورة كاملة لليوبيل X 17 دورة يوبيل = 833 سنة + 572 ق.م. = 1405 ق.م. وهي بعد أن عبر أول نيسان وأول سنة من دخول أرض الموعد ويكون السنة السابقة نهاية التيه في البرية وهي سنة 1406 ق.م. ويكون الخروج قبلها 40 سنة أي 1446 قبل الميلاد. وفقًا للتقويم الديني الذي بدأ العام في نيسان، ووفقًا ليشوع "فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجِلْجَالِ، وَعَمِلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا." (سفر يشوع 5: 10).

أيضا في التلمود البابلي أن سنة 18 من الملك يوشيا وقتما عمل الفصح هي سنة يوبيل.[16] (هذه السنة حسب دراسات هذا الكتاب في الفصل السابق هي سنة 621 ق.م. باعتبار ما تم شرحه وان يهوذا لا تحسب سنة الصعود). ونلاحظ أن ما بين فصح يوشيا و14 سنة بعد خراب الهيكل والسبي هو بالفعل يوبيل أي 49 سنة وهي في السنة الرابعة عشر من بعد السبي أي ما بين 572 ق.م. 621 ق.م. – 49 سنة دورة يوبيل = 572 ق.م. وهي المعنية وبها اليوبيل السابع عشر. ويوبيل يوشيا هو اليوبيل السادس عشر. فبناء على هذا أن دخول أرض الموعد كان قبل هذا بمقدار سبعة عشر يوبيل أي 833 سنة + 572 ق.م. = 1405 ق.م. وقبلها بسنة تنقلات يشوع وقبلها 40 سنة تيه في البرية فزمن الخروج محدد بناء عليه انه سنة 1446 ق.م.

نعود لأدلة زمن الخروج في الجزء التالي.

والمجد لله دائمًا

---

15. Young, "Three Verifications of Thiele's Date for the Beginning of the Divided Kingdom". 173–174.

16. Babylonian Talmud (Megillah 14b).